# رباعيات الخيام

الفضى

ترجمها عن الفارسية نثراً ونظماً

**جميل صدقي الزهاوي**

طبعت في ٢٢ مايس سنة ١٩٢٨

مطبعة الفرات * بغداد

# كلمة عن الرباعيات وعمر الخيام

ان من الشعر ما هو كأمواج البحر يأتي ازرق مندفعاً فيصدم شاطئ النفس بقوة اندفاعه ويتكسر عليه مزبداً وينتفض فاذا هو ابيض جبل قدازدان بكل الوان السماء ويستقل كل من هذه الامواج بنفسه يفصله عن غيره وادعميق هو الشهيق الذي يعقب زفير البحر العجاج يوم تهب العاصفة وان كان صدر الخضم الذي تبدو عليه هذه التنهدات واحداً .

والطبيعة تجيش في فكر الشاعر كما تجيش في البحر الزاخر فرأى نفر من شعراء الفرس في ابان دولة الشعر ان يصوروا بعض هذه الامواج في شكل رباعيات يستقل كل منها عن غيره ففعلوا واجاد من بينهم عمر الخيام اكثر من المصورين الآخرين .

عمر الخيام هو رباعياته ورباعياته هي عمر الخيام فانها امواج ذلك الفكر الواسع الثائر ولم يكبر عمر الخيام في زمانه او في هذا العصر برياضياته وطبه وسائر علومه بل كبر برباعياته الخالدة تلك التي اودعها روحه الملتهبة وخلاصة آرائه مصرحاً بحقائق كانت الاجيال التي سبقت تجبن محجمة عن التصريح بها .

نظم ذلك المفكر الكبير كل اندفاع من اندفاعات فكره في اربعة اشطر فجاءت الرباعيات كأنها دساتير للعلم والاجتماع تعرب عن حقائق شاخصة هي في عظمتها كالاعلام المنيفة وقد اكبرت الامم ما فيها من معان جليلة قد افرغت في الفاظ جميلة أكسبها الوزن موسيقى تشجي فسهل حفظها وجرت على الافواه كالامثال وهنا سبب خلودها .

ولقد ترجمت رباعيات هذا الحكيم التي هي على قدمها جديدة كالليل والنهار

الى اكثر اللغات الغربية. ولعل الغرب لم يأخذ من ادب الشرق اجل واجمل من رباعيات الخيام. اخذها وتصرف فيها تقريباً لها من ادبه فتغنى بها المغنون وتسامر المتسامرون حتى اشتهر الخيام في تلك الاصقاع البعيدة اكثر من منبته. على ان كثيراً من رباعياته ليس من الروعة بالمكان الذي يجدر بالاكبار بل هناك الرائع السمين وهناك التافه الغث ولعل الكثير مما يعزى الى هذا الحكيم هو مدسوس في رباعياته .

وقد اختلفوا في عدد ما هو له في الحقيقة من بين ما تتداوله الناس باسمه فمن زاعم انها زهاء الف وظان انها لا تتجاوز الثلاث مائة ومعتقد كاعتقادي انها مائتان تقريباً وكثير منها مغلوط فيه لتعاقب النساخ وطول العهد.

وقد رأى بعض ادباء مصر من ابناء العربية ان لا تحرم لغتنا المحبوبة هذا الاثر الجميل الذي ترجم الى اكثر اللغات الحية فترجموها ( قسما منها) من الانجليزية الى العربية سباعيات وخماسيات وابعدوها عن الاصل الفارسي اضعاف ما ابعده ادباء الغرب عنه لضرورة التصرف الذي يقتضيه الوزن والقافية والنقل من لغة الى لغة. وعربها بعضهم رباعيات من الاصل الفارسي غير ان ماشاهدته من نماذجها لم يكن فيه من الروعة ما في الاصل الفارسي ولا تلك الموسيقى الشعرية

وقد ترجمها الى التركية نثراً بعض ادباء الاتراك ففقدت الموسيقى التي هي خاصة بالنظم فاحببت ان ادلي دلوي بين الدلاء فاترجمها من الاصل الفارسي رباعية برباعية واخترت منها مائة وثلاثين رباعية هي احسن رباعيات الخيام وهي التي تنم على فلسفته في الحياة ومذهبه في الاجتماع .

و وشيتها باسم فرع الشجرة الهاشمية الأعلى الحامي الاكبر للنهضة المباركة

العربية مولانا وسيدنا جلالة ملك العراق المعظم فيصل الاول حقق الله به آمال الامة العراقية وسهل لها ان تتقدم في ظل ملكه الوارف حتى تعيد مجدها الغابر ومنزلتها الرفيعه بين الامم وجعل الادب العربي في ايام شوكته دولة تضاهي في رفعتها دولة الادب في الغرب فتزهر في العراق الآثار الثمينة بتنشيطه وتبقى خالدة في طيات الدهر ترتلها الاجيال المقبلة مقرونة الى اسمه العظيم .

جميل صدقي الزهاوي

# القسم الاول في الخمرة

## الاصل الفارسي — ١

ابن چرخ فلك بهر هلاك من وتو　　قصدى دارد بجان پاك من وتو
برسبزه نشين وباده خور دير نماند　　تاسبزه برون دمد زخاك من وتو

### ترجمته نثراً

ان هذا الفلك الدوار له قصد سيئ بروحي وروحك يريد ازهاقهما فتبوأ العشب واشرب فوقه الخمرة اذ لا يبطئ ان ينبت العشب من ترابي وترابك .

### ترجمته نظماً

اغنم العشب فهو اخضر غض　　وترشف كأس الحميـا عليه
قبلما يبدو العشب اخضر غضاً　　من تراب يوما تصـير اليه

## الاصل الفارسي — ٢

يك جام شراب صد دل ودين ارزد　　يك جرعهٔ مى مملكت چين ارزد
جز بادهٔ ناب نيست در روى زمين　　تلخى كه هزار بار شيرين ارزد

### ترجمته نثراً

تعدل كأس من الخمرة الف قلب ودين وتساوي جرعة منها مملكة الصين . ليس على الارض مرة هي تفضل الف حلو سوى الخمرة .

### ترجمته نظماً

اسقني كأساً فهي تعدل عندى　　الف دين والف ملك وطيد
ليس من مرة سواهـا تساوي　　الف حلو في كل هـذا الوجود

## الاصل الفارسي — ٣

آن جسم پياله بين بجان آبستن        ياچون سمنى بارغوان آبستن
نه نه غلطم كه ساغراز غايت لطف        آبيست بآتش روان آبستن

### ترجمته نثراً

انظر الى الكأس فانها جسم قد حبل بالروح او ياسمين حبل بالورد بل هي من لطفها ماء حبل بنار سيالة .

### ترجمته نظماً

انما الراح وهي في الكأس تبدى        لمعاناً روح بجسم تجلى
وكأن الكاس التي قد حوتها        ماءة بالنار المضيئة حبلى

## الاصل الفارسي — ٤

بر روى نكوى ولب جوى ومل وورد        تا بتوانم عيش وطرب خواهم كرد
تا بوده ام وباشم وخواهم بودن        مي خورده ام وميخورم وخواهم خورد

### ترجمته نثراً

سأطرب على الوجه الجميل ما استطعت واعيش رغداً بجانب النهر حيث الخمر والزهر . شربتها في الماضي واشربها اليوم وسوف اشربها .

### ترجمته نظماً

لا اعاف السلاف مادمت حياً        قد اصاب ارتياحهم شاربوها
انني قد حسوتها قبل هذا        وكما قد حسوتها احسوها

## الاصل الفارسي — ٥

می خوردن وشاد بودن آیین منست　　فارغ بودن ز کفر ودین دین منست
گفتم بعروس دهر کابین تو چیست　　گفتا دل خرم تو کابین منست

### ترجمته نثراً

عادتي ان اشرب الخمرة واسر بهـا ودبني ان افرغ من الكفر والدين .
سألت عروس الدهر ماهو صداقك فاجابت قلبك الجذلان .

### ترجمته نظماً

اشرب الراح مدمناً ثم اني　　لا ابالي كفراً ولا ايمـانا
قلت للدنيا ما صداقك قالت　　هو ان تستمر بي جذلانا

## الاصل الفارسي — ٦

ما خرقهٔ زهد بر سر خم كرديم　　وز خاك خرابات تيمم كرديم
شـايد بدر ميكدهها در يابيم　　آن عمر كه در مدرسه ها گم كرديم

### ترجمته نثراً

نحن رهنا رداء التقوى بالدن وتيممنا بتراب الحانات راجين ان نجـد في ابوابها ما اضعناه من العمر في المدارس .

### ترجمته نظماً

عفت زهدي وكل تلك الوساوس　　ولزمت الحـانات بعد المجـالس
وعسى ان اعيد فيهن عمراً　　كنت قبلا اضعته في المـدارس

## الاصل الفارسى — ٧

من بی میٔ ناب زیستن نتوانم ‌‌ ‌ بی باده کشید بار تن نتوانم
من بندهٔ آن دمم که ساقی کوید ‌ ‌ ‌ یك جام دکر بکیر ومن نتوانم

### ترجمته نثراً

انا لا اقدر ان اعيش فاحمل عبء جسدي بدون خمرة صافية. ما احلى الساعة التي يقول لي فيها الساقي خذ كأسا اخرى وانا لا استطيع .

### ترجمته نظماً

بالحميا احيا فياطيب يوم ‌ ‌ ‌ فيه عقلي من الحميا يضيع
ويقول الساقي الاهاك اخرى ‌ ‌ ‌ وانا للعياء لا استطيع

## الاصل الفارسي — ٨

آن به که بجام باده دل شاد کنیم ‌ ‌ ‌ وز آمده وکذشته کم یاد کنیم
وین عاریت روان زندانیرا ‌ ‌ ‌ یك لحظه زبند عقل آزاد کنیم

### ترجمته نثراً

الاحسن ان نفرح نفوسنا بكأس الحميا وان لا نلهج بما كان وما يكون وان نطلق ساعة ارواحنا السجينة من قيود العقل .

### ترجمته نظماً

حبذا خمرة تحرر نفسى ‌ ‌ ‌ من هموم تعضها كالكبول
حيهل ياصحبي على الراح كيما ‌ ‌ ‌ نطلق الروح من قيود العقول

## الاصل الفارسي — ٩

کر باده بکوه برزنی رقص کنـد ناقص بود انکه بادهرا نقص کند
ازباده مرا توبه چه میفرمایی روحیست که‌او تربیت شخص کند

### ترجمته نثراً

ان سكبت الخمر على الجبل رقص الجبل والذي ينقصها هو الناقص . اتأمرني ان اتوب منها وهي تلك الروح التي تربي الانسان .

### ترجمته نظماً

ان نضحت الطود الاشم بخمر رقص الطود ناشيا جـذلانا
انني لا اتوب ماعشت منهـا فهي روح يهـذب الانسانا

## الاصل الفارسي — ١٠

تازهره‌ومه‌درآسمان کشت پدید بهتر زمیٔ ناب کسی هیچ ندید
من در عجبم زمی‌فروشان کایشان به زانچه فروشندچه‌خواهندخرید

### ترجمته نثراً

منذ ظهرت الزهرة والقمر في السماء مارأى احد افضل من الخمرة الصافية. لي العجب من بائعيها . ماذا سيشترون خيراً مما يبيعون ؟

### ترجمته نظماً

ماعلى هذه البسيطة خير من عقار يلذها الشاربونا
عجب لي من بائعيها فهم افضل مما باعوه مـا يشترونا .

## الاصل الفارسي — ١١

در ميكده جز بمي وضو نتوان كرد    وين نام كه زشت شد نكو نتوان كرد
مى ده كه كنون پرده مستورى ما    بدريده چنان شد كه رفو نتوان كرد

### ترجمته نثراً

لايجوز الوضوء في الحانة الا بالخمرة واذا ساءت السمعة لا يتيسر تحسينها . اسقنيها فان ستار عفافنا قد تمزق بصورة لاتقبل الرقع .

### ترجمته نظماً

لايتم الوضوء الا بخمر    للذى للشمار في الحان يرعى
اسقنيها فان ثوب عفافى    شق حتى لايقبل الشق رقعا

## الاصل الفارسي — ١٢

اى هم نفسان مرا زمى قوت كنيد    وين روى چوكهربا چوياقوت كنيد
چون مرده شوم بمى بشوئيد مرا    وزچوب رزم تختهٔ تابوت كنيد

### ترجمته نثراً

ايها الرفاق اتخذوا لي من الخمرة قوتا واجعلوا وجهي المصفر كالكهرباء احمر كالياقوت واذا مت فاغسلونى بها وانحتوا تابوتي من خشب الكرمة .

### ترجمته نظماً

امنحونى من السلافـة قوتا    واجعلوا وجهى يشبه الياقوتا
واذا مت فاغسلونى بخمر    وانحتوا لي من كرمة تابوتا

## الاصل الفارسي — ١٣

مي نوش كه عمر جاوداني اينست     خود حاصلت ازدور جواني اينست
هنكام كل ومل است وياران سرمست     خوش باش دمى كه زندكانى اينست

### ترجمته نثراً

اشرب الخمرة ففيها العيش السرمدى وهى وحدها ما يبقى لك من ايام الشباب . هو زمن الورد والرفاق سكارى فطب بها هنيهة لانها هى الحياة .

### ترجمته نظماً

انمـا العيش ان تعاقر خمرا     ما لهذا الشباب فيك ثبات
هو ذا الورد والرفاق سكارى     فاغتنم شربها فذاك الحيـاة

## الاصل الفارسي — ١٤

امروز كه نوبت جوانىٔ منست     مى نوشم ازانكه كامرانىٔ منست
عيبش مكنيد اكرچه تلخست خوشت     تلخست ازانكه زندكانىٔ منست

### ترجمته نثراً

في هذا اليوم الذى هو عهد شبابى اشرب الخمرة لان فيها مسرتى . لا تعيبوها على مرارتها فهى طيبة . هى مرة لانها حياتى .

### ترجمته نظماً

انا في ميعة الشباب سأحسو     خمرة عرفها من الطيبـات
لا تعيبوا تلك المرارة فيهـا     انهـا مرة كمثل حياتي

## الاصل الفارسي — ١٥

تاهشيا رم طرب زمن پنهانست     چون مست شوم درخردم نقصانست
حاليست ميان مستى وهشيارى     من شادم ازان كه زندگانى آنست

### ترجمته نثراً

لاطرب لى ماكنت صاحيا واذا سكرت نقص عقلي . انما بين الصحو والسكر حالة هى وحدها لذة الحياة .

### ترجمته نظماً

انني ان صحوت يزداد همى     واذا ماسكرت ينقص عقلى
انما بين الصحو والسكر حال     انا من غمتى بها متسلى

## الاصل الفارسي — ١٦

آمد سحرى ندا زميخانهٔ ما     كى رند خراباتى ديوانهٔ ما
برخيزكه پركنيم پيمانه زمى     زان پيش كه پركنند پيمانهٔ ما

### ترجمته نثراً

سمعت في السحر مناديا من جانب حانتنا يقول ايها الظريف الذى دلهه بنا الغرام قم نملأ الكأس من الخمرة قبل ان يملأوا منها الكأس المجبولة من طينتنا .

### ترجمته نظماً

قد اتانى من حانة القوم صوت     في بياض الصباح يغرى النفوسا
قائلا قم نشتف كأس الحميا     قبلما يصنعون منا كؤوسا

## الاصل الفارسي — ١٧

تايار شراب جانفزايم ندهد — صد بوسه فلك بدست و پايم ندهد
كويندكه توبه كن كه وقتش آمد — چون توبه كنم تا كه خدايم ندهد

### ترجمته نثراً

لا يخضع الفلك لي ما لم يسقني الحبيب خمرة مفرحة . يقولون لي تب منها فقد جاء الوقت وكيف اتوب اذا لم يرد الله ان اتوب .

### ترجمته نظماً

انا ان لم احس السلافة يوما — كان للهم في فؤادي دبيب
قيل لي تب فقلت ان كان ربي — لم يشأ توبتي فكيف اتوب

## الاصل الفارسي — ١٨

زان پيش كه غمهات شبيخون آرند — فرماي كه تا باده گلگون آرند
تو زر نه اى غافل نادان كه ترا — درخاك نهند و باز بيرون آرند

### ترجمته نثراً

قبل ان تبيتك الهموم مرهم ان يأتوك بخمرة وردية . انت لست ذهبا ايها الجاهل الغر ليدفنوك في التراب ثم يخرجوك .

### ترجمته نظماً

ارتشفها ولا تؤمل وراء — الموت نشراً منع الطبيعة دونه
انت ياغمر لست بالتبر حتى — يخرجوه من بعــد ما يدفنونه

## الاصل الفارسي — ١٩

كويند بمن بهشت باحور خوشست        من ميكويم كه آب انكور خوشست
اين نقد بكير ودست ازان نسيه بدار        كاواز دهل شنيدن ازدور خوشست

### ترجمته نثراً

يقولون لى الجنة والحور طيبتان وانا اقول عصير العنب هو الطيب . خذ هذا النقد وذر ذلك الوعد فان صوت الطبل من البعيد حسن .

### ترجمته نظماً

قيل لى الحور في الجنان حسان        قلت خير منها ابنة العنقود
خذ النقد ذا وذر كل وعد        يحسن الطبل صوته من بعيد

## الاصل الفارسي — ٢٠

در ياب كه ازروح جدا خواهى رفت        در پردهٔ اسرار خدا خواهى رفت
مى خوركه ندانى ازكجا آمدهٔ        واخرچو روان شوى كجا خواهى رفت

### ترجمته نثراً

اغتنم الوقت فانك سوف تفارق الروح وتدخل فيما وراء الاستار من اسرار الله واشرب الخمرة فانك لاتدرى من اين اتيت والى اين سوف تذهب .

### ترجمته نظماً

ارتشفها فانت من بعد حين        في حفير تحت الثرى تتغيب
لست تدري من اين جئت الى الدنيا        ومنها يوما الى اين تذهب

## الاصل الفارسي — ٢١

برگير زخود حساب اگر باخبري ... كاول توچه آوردي وآخر چه بري
كويي نخورم باده كه ميبايد مرد ... ميبايد مرد اگر خوري يانخوري

### ترجمته نثراً

حاسب نفسك ان كنت لبيبا . ماذا جئت به وماذا متأخذ معك ؟ تقول لا اشربها لأني سوف اموت . سوى تموت شربتها او لم تشربها .

### ترجمته نظماً

حاسب النفس فالكياسة ان تعرف مـاذا جلبت مـاذا صرفتـا
قلت عنها اعف اذ سوف اردى ... سوف تردى شربتها او عففتا

## الاصل الفارسي — ٢٢

كرمي نخوري طعنه مزن مستانرا ... كرتو به دهد توبه كنم يزدانرا
توفخر بدين كنى كه من مي نخورم ... صد كاركني كه مي غلامست آنرا

### ترجمته نثراً

ان كنت لا تشرب الخمرة فلا تطعن في شاربيها واني ان وفقني الله اتوب اليه . تقول مفتخراً انا لا اشربها وانت تأتي ماهو اكبر منها اثما .

### ترجمته نظماً

انت ان لم تحس الحميا فلا تطعن بمن يحسوهـا وقـد كانت حرا
تدعى الفخر في مجـانبة الخمر — وتأتي ماكانت منهـا اضرا

## الاصل الفارسي — ٢٣

اى دل تو باسرار معمى نرسى  در نكتهٔ زيركان دانا نرسى
اينجا بمى وجام بهشتي ميساز  كانجاكه بهشت است رسى يا نرسى

### ترجمته نثراً

ايها القلب انت لاتصل الى اسرار الالغاز ولا تفقه نكات الاذكياء الفاهمين. اجعل لنفسك في هذه الدنيا جنة من الخمر والكأس فانك لاتدرى أتنالها في تلك ام لا تنالها .

### ترجمته نظماً

اتخذ جنة لنفسك في الدنيا من الخمر واغتبط بجناها
انت لاتدرى تلك ان هى حقت  أتراها هناك ام لا تراها

## الاصل الفارسي — ٢٤

اى انكه نتيجهٔ چهار وهفتى  در هفت وچهار دائم اندر تفتى
مى خوركه هزار بار پيشت كفتم  باز آمدنت نيست چو رفتى رفتى

### ترجمته نثراً

يامن هو نتيجة اربعة عناصر وسبع سماوات الى متى انت تتألم بالتفكر فيها . اشرب الخمرة فكم قلت لك مالك من رجعة فاذا ذهبت ذهبت .

### ترجمته نظماً

اشربنها فانت لست من الوسواس تنجو الا اذا ما شربتا
انت بعد الرحيل مالك عود  فاذا ماذهبت يوماً ذهبتا

## الاصل الفارسي — ٢٥

تا کی غم آن خورم که دارم یانه  وین عمر بخوشدلی گذارم یانه
برکن قدح باده که معلومم نیست  کین دم که فرو برم برآرم یانه

### ترجمته نثراً

حتام اقول مكتئباً — أ أملك الشيء ام لا أ أقضي العمر في سرور ام لا — املأ كأساً من الخمرة فاني لا ادري أ اخرج نفسي هذا من صدري ام لا .

### ترجمته نظماً

اسقنيها فانني لست ادري  اي يوم فيه احل حفيري
ربما جاء الموت بين شهيق  لي على حين غفلة وزفير

## الاصل الفارسي — ٢٦

دیشب ز سر صدق وصفای دل من  درمیکده آن روح فزای دل من
جامی بمن آورد که بستان و بخور  گفتم نخورم گفت برای دل من

### ترجمته نثراً

ذاك الذي يزيد روحي سروراً قدم الي في الحانة ليلة امس جزاء لصدقي واخلاصي كأساً وقال خذها واشربها فقلت لا اشربها فقال اشربها من اجل قلبي .

### ترجمته نظماً

جاء بالامس من هويت بكأس  وهو يلقي علي نظرة حب
قال لي خذها من يدي واحسوها  قلت لا احسوها فقال لقلبي

## الاصل الفارسي — ٢٧

در سر مگذار هيچ سوداى محال      مى خور همه سال ساغر مالامال
بادختر رز نشين وعيشى ميكن      دختر بحرام به زمادر بحلال

### ترجمته نثراً

لاتضع في رأسك حب المحال واشرب الخمرة كل العام باقداح مترعة . عش رغدا مع ابنة الكرمة فان لقاء الابنة بحرام خير من لقاء الام بحلال .

### ترجمته نظماً

متع النفس بابنة الكرمة الغيباء وانعم بعرفها والجمال
اقرب البنت بالحرام ولا تقرب من الام ساعة بالحلال

## الاصل الفارسي — ٢٨

عمرت تاكى بخود پرستى گذرد      يادر پى نيستى وهستى گذرد
مى نوش كه عمرى كه اجل در پى اوست      آن به كه بخواب يابمستى گذرد

### ترجمته نثراً

الى متي يمر عمرك في عبادة نفسك او في الافتكار فيما لك وما ليس لك اشرب الخمرة فان العمر الذى وراءه الموت يحسن ان ينقضى في الرقاد اوالسكر

### ترجمته نظماً

ارتشف خمرة ولا تتفكر      في حياة مصيرها لنفاد
احر بالعمر خلفه الموت ان يصرف في حال السكر او في الرقاد

## الاصل الفارسي — ٢٩

یاران بموافقت چو دیدار کنید    باید که زدوست یاد بسیار کنید

چون بادهٔ خوشگوار نوشید بهم    نوبت چو بما رسد نگونسار کنید

### ترجمته نثراً

ايها الرفاق متي ماتقابلتم متوافقين فاذكروا صديقكم كثيراً واذا شربتم الخمرة السائغة وجاءت نوبتنا فاقلبوا الكأس .

### ترجمته نظماً

يارفاقي ان ضمكم يوم خمر    فاذكروني في غيبتي واشربوها

واذا ما ادرتم الكأس فيه    واتت منها نوبتي فاقلبوها

## الاصل الفارسي ٣٠—

من می خورم وهر که چومن اهل بود    می خوردن او نزد خدا سهل بود

می خوردن من اوزازل میدانست    گر من نخورم علم خدا جهل بود

### ترجمته نثراً

انا اشرب الخمرة ومن كان مثلي اهلا لشربها فان شربه اياها ليس بمعصية كان الله يعلم منذ الازل اني سوف اشربها فان لم اشربها كان علمه جهلا .

### ترجمته نظماً

علم الله قبل خلقي اني    اشرب الخمر ثم لا اتخلى

فاذا ما منعت نفسي منها    كان بي علم الله من قبل جهلا

## الاصل الفارسي — ٣١

من باده خورم وليك مستي نكنم　　الا بقدح دراز دستي نكنم
داني غرضم زمى پرستي چه بود　　تا همچو توخويشتن پرستي نكنم

### ترجمته نثراً

انا اشرب الخمرة ولكن لا اعربد ولا اطيل الى غير الكأس يدي أتدري لماذا اعبدها ذلك لئلا اعبد مثلك نفسي .

### ترجمته نظماً

انا بالراح وحدها متأسي　　لا امد اليمين الا لكأس
ان اكن اعبد الحميا فما اعبد　　يوما للجهل مثلك نفسي

## الاصل الفارسي — ٣٢

كر صلح نيابم زجهان جنك اينك　　ورنام نكو نباشدم ننك اينك
جام مى لعل ارغوان رنك اينك　　آنكس كه نميخورد سروسنك اينك

### ترجمته نثراً

ان لم اجد صلحا مع الناس فلتكن الحرب وان ساءت سمعتي فلتسوء ، ها هي ذي كأس خمرة ارجوانية فمن لا يشربها فرأسه والحجارة .

### ترجمته نظماً

انما الناس ان ابوا معي الصلح فاني على الوغى ذو جساره
انها خمرة عتاق فمن لم　　يجترعها فرأسه والحجاره

## الاصل الفارسي — ٣٣

اى مفتى شهر ازتو پركارتريم | با اين همه مستى زتو هشيارتريم
تو خون كسان خورى وما خون رزان | انصاف بده كدام خونخوارتريم

### ترجمته نثراً

يامفتي البلد نحن اتقى منك ومع كل سكرنا هذا اصحى منك . انت تشرب دم الناس ونحن نشرب دم الكروم فقل منصفا اينا افتك .

### ترجمته نظماً

ايهـا المفتي نحن اتقى واصحى | منك لانقسو مثلما انت تقسو
انت تحسو دم الانام وانا | لدم الكرم وهو في الجام نحسو

## الاصل الفارسي — ٣٤

ابر آمد و بازبر سرسبزه گريست | بى باده ارغوان نميـايد زيست
امروز كه اين سبزه تماشاكه ماست | تاسبزه خاك ما تماشاكه كيست

### ترجمته نثراً

جاء السحاب و بكى ثانية فوق العشب . لايجوز ان نعيش بدون خمرة ارجوانية . ان هذا العشب مشهد لنا اليوم وهل من يدرى لمن سوف يكون العشب الذى ينبت من ترابنا مشهداً .

### ترجمته نظماً

انظر العشب الغض واشرب عليه | خمرة تنسى شـار بيهـا الشجونا
ليت شعرى اذا بدا العشب يوما | من ثرانا فمن هم الناظرونا

## الاصل الفارسي — ٣٥

پیری دیدم بخانهٔ خماری　　کفتم نکنی زرفتکان اخباری
کفتا می خورکه همچوما بسیاری　　رفتند وکسی بازنیامد باری

### ترجمه نثراً

ابصرت شيخا في دار خمار فقلت له الا تخبرني عن الماضين . قال اشرب الخمرة فان كثيرين من امثالنا ذهبوا ولم يرجع منهم مرة احد .

### ترجمه نظماً

كنت يوما سألت شيخا عن الما　　ضين والشيخ نضو سكر يميد
قال لي اشرب كأسا فان كثيراً　　مثلنا قد مضوا ولما يعودوا

## الاصل الفارسي — ٣٦

كويند بهشت وحور وكوثر باشد　　جوى مى وشير وشهد وشكر باشد
پك جام بده بياد آن اى ساقى　　نقدى ز هزار نسيه بهتر باشد

### ترجمه نثراً

يقولون هناك جنة وحور وكوثر وانهار من خمر ولبن وعسل . عاطني ايها الساقي على ذكرها كأسا فان النقد الواحد خير من الف نسيئة .

### ترجمه نظماً

ارتشفها ولا يغرك وعد　　بجنان خضر وحور وولد
فذر الوعد واحسب النقد فيها　　ان نقداً احب من الف وعد

## الاصل الفارسي — ٣٧

جامى وميى وساقىٔ برلب كشت  بهتر ز بهشتىكه خبر بودش رشت
مشنو سخن بهشت ودوزخ ازكس  كه رفته بدوزخ وكه آمد ز بهشت

### ترجمته نثراً

خير من الجنة التى وعدتها كأس وخمرة وساق في جنب روضة . لاتسمعن من احد حديث الجنة والجحيم . من ذا ذهب الى الجحيم ومن ذا جاء من الجنة؟

### ترجمته نظماً

لاتفكر في جنة وجحيم  واطردن الاوهام عنك بكأس
من ترى زج في الجحيم ومن ذا  جاء يوما من جنة الفردوس

## الاصل الفارسي — ٣٨

بردار پياله وسبواى دلجو  بركرد بگرد سبزه زار ولب جو
كين چرخ بسى قد بتان مهرو  صد بار پياله كرد وصد بارسبو

### ترجمته نثراً

ايها الحبيب اصطحب كأسا وابريقا وحم حول الروض في جانب النهرقان هذا الفلك كثيراً ماجعل من قوام الغيد الحسان كؤوسا وجعل منه اباريق .

### ترجمته نظماً

اصطحب ابريقا وكاسا ويمم  روضة زهرها يسر النفوسا
رب قد لدن لهيفاء رود  صار ابريقا ثم صار كؤوسا

## الاصل الفارسي — ٣٩

از درس علوم جمله بگریزی به | واندر سر زلف یار آویزی به
زان پیش که روزگار خونت ریزد | تو خون صراحی بقدح ریزی به

### ترجمته نثراً

الاولى ان تهرب من درس العلوم كافة وان تتعلق بشعر غانية حسناء وان تسفح دم الابريق في القدح قبل أن يسفح الدهر دمك .

### ترجمته نظماً

اطو كشحا عن العلوم جميعا | اى نفع من العلوم اتانا
ثم اوسع دم الاباريق سفكا | قبل ان يسفك الزمان دمانا

## الاصل الفارسي — ٤٠

تاباز شنا ختم من این پای ز دست | این چرخ فرومایه مرا دست ببست
افسوس که در حساب خواهند نهاد | عمری که مرا بی می و معشوقه گذشت

### ترجمته نثراً

غل الفلك يدي منذ ميزت رجلي عن يدي . واغماه فسيحسبون من عمري زمانا مر لي بغير خمرة وخايلة .

### ترجمته نظماً

خمرة ان واصلتها ارتاح فكري | واذا ماهجرتها ضاق صدري
انني اخشى ان يعدوا زمانا | لم اذق فيه طعمها من عمري

## الاصل الفارسي — ٤١

چون عهده نميكند كسى فردارا     خوش‌دار دمى اين دل پرسودارا
مى نوش بنور ماه ايماه كه ماه     بسيار بتابدو نيابد مارا

### ترجمته نثراً

افرح نفسك الكئيبة ايها الحبيب فان احدا لايضمن الغد واشرب الخمرة على ضوء القمر فان هذا القمر سوف يطلع كثيراً ولا يرانا .

### ترجمته نظماً

طلع البدر فاشربن على اضوائه خمرة تسر الجنانا
فكثيراً ماسوف يطلع هذا — البدر من بعدنا وليس يرانا

## الاصل الفارسي — ٤٢

اين قافلهٔ عمر عجب ميكذرد     در ياب دمى كه باطرب ميكذرد
ساقى غم فرداى قيامت چه‌خورى     پيش آر پيالهٔ كه شب ميكذرد

### ترجمته نثراً

تمضي قافلة العمر السير بصورة عجيبة فاغتنم ساعة تطرب فيها . ايها الساقى ماذا تخشى من القيامة . ناولني كاسا فان الليل على وشك المضي .

### ترجمته نظماً

ايها الساقى ليس بالوقت مهل     فاغتنم فرصة المسرة واطرب
اى شيء من القيامة تخشى     هات كأسا فالليل قدكاد يذهب

## الاصل الفارسي — ٤٣

خورشيد كمند صبح بربام افكند　　كيخسرو روز باده درجام افكند
مي خور كه منادئ سحركه خيزان　　آوازهٔ اشربوا در ايام افكند

### ترجمته نثراً

قذفت الشمس بحبل الصبح على السطح وصب ملك النهار خمرته في الجام. اشرب السلافة فان صوت المنادى الذى تعود الانتباه في الاسحار التي دويا في الايام ان اشربوا .

### ترجمته نظماً

مدت الشمس الحبل للآكام　　ثم صبت سلافها في الجام
ولقد نادى بالصبوح المنادى　　ملقيا للدوي في الايام

## الاصل الفارسي — ٤٤

كويند كه ماه روزه نزديك رسيد　　من بعد بكرد باده نتوان كرديد
در آخر شعبان بخورم چندان مى　　كاندر رمضان مست بيفتم تا عيد

### ترجمته نثراً

يقولون قددنا شهر رمضان فما لاحد بعد هذا ان يحوم حول الخمر امـا انا فسأشرب منها في آخر شعبان مالا اصحو به من سكرتي الى يوم العيد .

### ترجمته نظماً

قيل شهر الصيام امسى قريبا　　وستنأى عن ابنة العنقود
قلت اشتفها بشعبان حتى　　لا أرى صاحيا ليوم العيد

## ٢٧

### الاصل الفارسي — ٤٥

از گردش روزگار بهری برگیر برتخت طرب نشین بکف ساغر گیر
از طاعت ومعصیت خدا مستغنیست باری تومراد خود ز عالم برگیر

### ترجمته نثراً

خذ نصيبك من حركة الدهر واطرب بكأس تمسكها بيدك. ان الله غني عن الطاعة والمعصية فلا اقل من ان تنال لذاتك في الدنيا .

### ترجمته نظماً

خذ من العيش في السرور نصيبا وتمتع بخمرة في حياتك
انما الله عن تقاك غني فتفرغ منها الى لذاتك

# القسم الثانى في الكوز

## الاصل الفارسي — ٤٦

برخيز وبيا بيا براى دل ما    حل كن بجمال خويشتن مشكل ما
يك كوزه مي بيار تانوش كنيم    زان پيش كه كوزه ها كنند از كل ما

### ترجمته نثراً

تعال تعال رعاية لخاطرنا وحل بجمالك مشكلنا . هات كوزة من الخمرة لنشرب بها قبل ان يصنعوا من طينتنا اكوازا .

### ترجمته نظماً

قم وسارع الى الطلا واسقنيها    ان صبرى عن الطلا لن يجوزا
هات لى كوزة لاشرب منها    قبلما يصنعون منى كوزاً

## الاصل الفارسي — ٤٧

اين كوزه چومن عاشق زارى بودست    در بند سر زلف نكارى بودست
اين دسته كه در كردن او ميبينى    دستيست كه در كردن يارى بودست

### ترجمته نثراً

كانت هذه الكوزة مثلى عاشقا قد علق بفرع غانية حسناء وكانت هذه العروة في رقبتها يدا على جيد احدى الحسان .

### ترجمته نظماً

لم تكن في قديمها هذه الكوزة غير المتيم المعمود
كانت العروة التى هى فيها    يد صب في جيد حسناء رود

## الاصل الفارسى — ٤٨

جاییست که عقل آفرین میزندش     صد بوسه زمهر برجبین میزندش
وین کوزه کر دهر چنین جام لطیف     میسازد وباز برزمین میزندش

### ترجمته نثراً

هو جام يستحسنه العقل ومن حبه له يقبله في جبينه مائة مرة ثم ان كواز الدهر بعد ان يصنعه هكذا جيلا يضرب به الارض .

### ترجمته نظماً

هو جام قد اكبر العقل مافيه من الحسن مطريا والتمام
ثم ان المتم للجام صنعا     يضرب الارض كاسرا بالجام

## الاصل الفارسي — ٤٩

در کارکه کوزه کری بودم دوش     دیدم دو هزار کوزه کو یا وخموش
هریك بزبان حال بامن میکفت     کو کوزه کر وکوزه خر وکوزه فروش

### ترجمته نثراً

كنت بالامس في مصنع كواز فرأيت الوفا من الاكواز بين ناطقة وصامتة وكان كل منها يقول بلسان حاله اين صانع الكوز ومشتريه وبائعه

### ترجمته نظماً

ابصرت فوق الارض بالامس عيني     كوزة قد تقادمت في الزمان
كان لى حالها يقول لهيفا     اين من باعني ومن قد شراني

# القسم الثالث في التذمر

## الاصل الفارسي — ٥٠

ای چرخ فلك خرابی ازکینهٔ تست		بیداد کری عادت دیرینهٔ تست
ای خاك اکر سینهٔ توبشکافند		بس کوهر قیمتی که در سینهٔ تست

### ترجمته نثراً

ايها الفلك الدوار ان البؤس من آثار حقدك والظلم قديم في شيمتك . ايتها الارض ان فتحوا صدرك وجدوا فيه كثيرا من الجواهر الثمينة .

### ترجمته نظماً

يا سماء العداء فيك قديم		كم علينا تدور منك الدوائر
ايها الارض كم بصدرك اما		فتحوه قد اختفت من جواهر

## الاصل الفارسي — ٥١

یزدان چو کل وجود مارا آراست		دانست ز فعل ما چه خواهد برخواست
بی حکمش نیست هر کناهی که مراست		پس سوختن دوزخم از بهر چه خواست

### ترجمته نثراً

كان الله يوم جبل طينتنا يعلم ماذا سوف يصدر منا . ليست ذنوبي بغير مشيئته فلماذا يحرقني في جهنم .

### ترجمته نظماً

يوم ابدى فينا الحياة البارى		لم يكن عنه فعلنا في توارى
شاء انا نجيء ذنبا فجئنا		فلماذا يلقى بنا في النار

## الاصل الفارسي — ٥٢

بس خون كسان كه چرخ بيباك بريخت　　بس گل كه برآمد زگل و پاك بريخت
برحسن وشباب اي جوان غره مشو　　بس غنچه ناشكفته برخاك بريخت

### ترجمته نثراً

كثير تلك الدماء التي سفكها الدهر الغشوم . كثير تلك الازهار التي خرجت من الارض ثم اخذت تتبعثر بداد . لا تغتر ايها الغلام بجمالك والشباب فكم من برعومة انتثرت على الارض قبل ان تتفتح .

### ترجمته نظماً

قتلت هـذه السماء كثيراً　　واتت من بعد القبيح باقبح
لا يغرنك الشباب فكم من　　برعم رث قبل ان يتفتح

## الاصل الفارسي — ٥٣

دارنده چو تركيب طبايع آراست　　از بهر چه او فكندش اندر كم وكاست
گر نيك آمد شكستن از بهر چه بود　　ور بد آمد مرا آن بدى عيب كراست

### ترجمته نثراً

لما ركب المالك الطبائع لماذا جعلها ناقصة لا تفي بالمراد . ان كانت قد جاءت جيدة فلماذا حطمها وان جاءت رديئة فالى من يعود عيبها .

### ترجمته نظماً

ان يكن رب الامر جاء مليحا　　فلمـاذا يبيد تلك الملاحـه
واذا كان ما اتاه قبيحا　　فعلى من شنار تلك القباحه

## الاصل الفارسي — ٥٤

آورد باضطرابم اول بوجود جز حيرتم از حيات چيزى نفزود
رفتيم باكراه وندانيم چه بود زين آمدن ورفتن و بودن مقصود

### ترجمته نثراً

اتى بي في الاول الى الوجود مضطربا ولم ازدد في الحياة الا حيرة وقد ذهبنا مكرهين فلا ندرى ماذا كان القصد من هذا الاتيان والذهاب بنا .

### ترجمته نظماً

باضطرار جئنا وبالكره منا قد ذهبنا والموت شر سبيل
ليت شعرى ماذا هو القصد من اتياننا والذهاب بعد قليل

## الاصل الفارسي — ٥٥

افسوس كه سرمايه زكف بيرون شد وزدست اجل بسى جگرها خون شد
كس نامد از آن جهان كه پرسم ازوى كاحوال مسافران عالم چون شد

### ترجمته نثراً

وا اسفاه فقد خرج رأس المال من ايدينا ودمى كثير من الاكباد بيد الموت.لم يرجع من الآخرة احد فنسأله عن الذين سافروا من الدنيا اليها :

### ترجمته نظماً

اخذتنا المنون اخذا وبيلا اى انسان لايذوق المنونا
لم يجئنا من تلكم الدار من نسأله عن مغبة الراحلينا

## الاصل الفارسي — ٥٦

رفتيم وزما زمانه آشفته بماند    با آنكه زصد كهريكى سفته بماند
افسوس كه صد هزار معنىٔ دقيق    از بيخردى خلق ناكفته بماند

## ترجمته نثراً

ذهبنا وقد عجب الدهر منا مع انا من مائة لؤلؤة ثقبنا واحدة . واحسرتاه فقد بقيت الوف من المعانى الدقيقة لم نذكرها بعد اتقاء لشر الحمق .

## ترجمته نظماً

قد ذهبنا وفي الحشاشة منا    حسرات لخيبة الآمال
والوف من المعانى دقاق    لم تقل بعد خيفة الجهال

## الاصل الفارسي — ٥٧

از آمدنم نبود كردونرا سود    وزرفتن من جاه وجلالش نفزود
وزهيچ كسى نيز دو كوشم نشنود    كين آمدن ورفتنم از بهر چه بود

## ترجمته نثراً

ماكان للفلك من مجيئى نفع ولا ازداد من ذهابى جاهه وجلاله ولم تسمع اذناى من احد ماذا كان القصد من الاتيان والذهاب بى .

## ترجمته نظماً

لاحياتى فيها غناء ولا مو    تى وانى لمنهما في ارتياب
لم يقل لى امرؤ لماذا مجيئى    ولماذا بعد المجىء ذهابى

## الاصل الفارسي — ٥٨

تاچندکنم عرضهٔ نادانیٔ خویش　　بگرفت دل من از پریشانیٔ خویش
زنار مغانه برمیان خواهم بست　　دانی زچه ازننك مسلمانیٔ خویش

### ترجمته نثراً

الى متى اعرض جهالة نفسي . ضاق قلبي من هذا الشتات . اريد ان اشدفي وسطى زناراً مجوسية .أتدرى لماذا؟ للحياء من اسلامي .

### ترجمته نظماً

كان جهلا ماخطه اقلامي　　فانا لائق بكل مـلام
ليت لى زناراً أتدرى لماذا　　لحياء في النفس من اسلامى

## الاصل الفارسي — ٥٩

کرمن زمیٔ مغانه مستم هستم　　ور کافر وکبر وبت پرستم هستم
هرطائفهٔ بمن کمانی دارند　　من زان خودم هر آنچه هستم هستم

### ترجمته نثراً

ان كنت سكران من خمرة المجوس فانا ذلك اوكافرا وملحدا او وثنيا فانا ذاك. لكل طائفة ظن في اما انا فلك نفسي اكون كما اشاء .

### ترجمته نظماً

كثرت في صحوى وسكرى الظنون　　ورمونى بالكفر والكفر دين
لا ابالى بظنهم بى فانى　　ملك نفسي كما اشاء اكون

## الاصل الفارسی — ٦٠

کر بر فلکم دست بدی چون یزدان　　برد اشتمی من این فلکرا زمیان
از نو فلك دکر چنان ساخته می　　کاسوده بکام دل رسیدی انسان

### ترجمته نثراً

لو کان لی کالله سلطان على الافلاك لاعدمتها وانشأت عوضا عنها افلاکا اخر تمكن الانسان من نيل ما آربه براحة .

### ترجمته نظماً

انا لو کنت کالاله قديرا　　لهدمت السماء رکنا فرکنا
ولأنشأت من جديد سماء　　هی تعطی الانسان مايشنی

## الاصل الفارسي — ٦١

چون حاصل آدمی درین شورستان　　جز خوردن غصه نيست یاکندن جان
خرم دل انکه ازجهان بيرون شد　　آسوده کسی که خود نيامد بجهان

### ترجمته نثراً

لم يكن حاصل الانسان في هذه الدنيا التي هی مثار الفتن غير الهم وعذاب الروح فطوبى لمن عجل في الرحيل عنها اولم يكن قد جاء اليها من الاول .

### ترجمته نظماً

انما الدنيا دار هم وبؤس　　ليس فيها غير التعاسة توجد
سعد المرء قد ترحل عنها　　واستراح الذی بها ماتولد

## الاصل الفارسي — ٦٢

ای کل توبروی دلربا میمانی ای مل تو بلعل جانفزا میمانی
ای بخت ستیزه کار هردم با من بیگانه تری وآشنا میمانی

### ترجمته نثراً

ایها الورد انت تشبه وجنة الحسناء وايتها الخمرة انت كياقوتة تبهج النفس وايها الحظ المناوئ انت في كل وقت خصيم لى وتظهر بمظهر الصديق .

### ترجمته نظماً

ايها الورد انت تشبه حسنا ويا خمر انت كاليـاقوت
ايها الحظ انت تعدو وتبدى خلة كالمنافق الممقوت

## الاصل الفارسي — ٦٣

اي چرخ زكردش توخورسند نيم ازادم كن كه لايق بند نيم
كرميـل تو با بيخرد وناا هلست من نيز چنان اهل وخرد مند نيم

### ترجمته نثراً

ايها الفلك انا غير فرح بدورانك . اطلقنى من القيد فانى غير جدير به . ان كانت رغبتك في الحق والذين ليسوا اهلا للفضل فانا ايضا لست ذاك اللبيب الاهل .

### ترجمته نظماً

ايها الدهر عثت فيك كثيبـا منع الظـلم منك لى ان اطيبـا
ان تكن لاتميـل الا الى الحمق فانى كذاك لست لبيبا

## الاصل الفارسي — ٦٤

دشمن بغلط كفت كه من فلسفيم ايزد داندكه انچه اوكفت نيم
ليكن چودرين غم آشيان آمده‌ام آخر كم ازانت هم كه بدانم كه كيم

### ترجمته نثراً

زعم العدو انى فلسفي وقد علم الله انى لست كما زعم ولكنى اذ وجدت نفسي في دار المحنة هذه فهل اقل من ان اعرف من انا .

### ترجمته نظماً

زعم القوم انني فلسفي طال في استقراء الطبيعة درسي
أ اسمى كما ادعوا فلسفيا ان تفكرت في حقيقة نفسي

## الاصل الفارسي — ٦٥

هرچندكه رنك وبوى زيباست مرا چون لاله رخ وچوسرو بالاست مرا
معلوم نشد كه در طر بخانهٔ خاك نقـاش ازل بهرچه آراست مرا

### ترجمته نثراً

مهما كان لونى جيلا وعرفي ذكيا ووجهى كالشقيق وقوامى كالسروة لااعرف لماذا زانني النقاش الازلى .

### ترجمته نظماً

لي وجه يبدو جميلا كورد وقوام يبدى اعتدالاً كغصن
لست ادري وكيف ادري لماذا هكذا قد زان المصور حسني

## الاصل الفارسي — ٦٦

اى كاش كه جاى آرميدن بودي يا اين ره دورو را رسيدن بودى
كاش از پى صدهزارسال ازدل خاك چون سبزه اميد بردميدن بودي

### ترجمته نثراً

ليت لنا مثوى للراحة او لطريقنا البعيد نهاية . ليت لنا املا في ان ننبت كالعشب من قلب الارض بعد مائة الف عام

### ترجمته نظماً

ليتنا في مكاننا نستقر ليتنا في المسير لا نستمر
ليتنا كالاعشاب ننبت اخرى بعد الف من السنين تمر

## الاصل الفارسي — ٦٧

افلاك كه جزغم نفزايند دكر ننهند بجا تا نربايند دكر
ناآمد كان اكر بدانند كه ما از دهر چه ميكشيم نايند دكر

### ترجمته نثراً

ان الافلاك اللائى لايزدننا غير الهم لايضعننا الا ليهبننا مرة اخرى ولو علم الذين لم يأتوا بعد ماذا نقاسى من الدهر لما تجشموا المجيء .

### ترجمته نظماً

لم تضعنا الافلاك في الارض الا ثم تمتنا بقسوة كالبزاة
لو درى من لم يأت بعد وكيداً ما نقاسي في هذه لا يأتي

## الاصل الفارسي — ٦٨

كل كفت به ازلقاي من رو بي نيست چندين ستم كلابكر باري چيست
بلبل بزبان حال باالو ميكفت يك روز كه خنديد كه سالي نكريست

### ترجمته نثراً

قال الورد لاوجه اجل من وجهي فلماذا يجور علي كل هذا مستقطري فاجابه البلبل بلسان الحال قائلاً من ذا ضحك يوماً ولم يبك عاما .

### ترجمته نظماً

قال لي الورد كنت شيئا جميلا فافتنوا مائي وهو ليس حماما
انني قد بسمت في الروض يوما ثم اني بكيت في الدار عاما

## الاصل الفارسي — ٦٩

افسوس كه نامهٔ جواني طي شد وين تازه بهار شادماني دي شد
آن مرغ طرب كه نام او بود شباب صد حيف ندانم كه كي آمد كي شد

### ترجمته نثراً

والهفتاه فقد طوي كتاب الشباب وتحول ربيع السرور الى شتاء ولا ادري متي جاء الطائر الفرد الذي كان يسمى شبابا ومتى ذهب .

### ترجمته نظماً

لهف نفسي على شباب تولى وربيع من السرور توارى
انما الطائر المسمى شبابا بعدما قد اقام يهتف طارا

## الاصل الفارسي — ٧٠

آن قصرکه جشید درو جام گرفت  آهو بچه کرد وروبه آرام گرفت
بهرام که کور میگرفتی همه روز  بنکر که چه کونه کور بهرام گرفت

### ترجمته نثراً

انظر كيف ان القصر الذى كان جشيد فيه يمسك الكأس هو اليوم مولد الظباء ومأوى الثعالب وكيف ان بهرام الذى كان يتصيد الحمر الوحشية قد صاده اخيرا قبر .

### ترجمته نظماً

عبرة خذ بقصر جشيد فهو — اليوم من بعد الخمر والطاس قفر
وبهرام الصائد الوحش اذ قد  صاده في نهاية الامر قبر

## الاصل الفارسي — ٧١

چون حاصل آدمی در ين جاى دو در  جز درد دل وداد ن جان نيست دكر
خرم دل آنكه يك نفس زنده نبود  وآسوده كسى كه خود نزاد ازمادر

### ترجمته نثراً

لم يكن حاصل الانسان من هذه الدار ذات البابين غير الالم وزهوق الروح فهنيئا لمن لم يعش ساعة وطوبى لمن لم يولد من امه .

### ترجمته نظماً

ليست الدنيا غير دار شقاء  واسى كل ساعة يتجدد
فهنيئا لكل من لم يعش فيهـا وطوبى لكل من لم يولد

## الاصل الفارسي — ٧٢

دردائرهٔ وجود دیر آمده‌ایم  وز پایهٔ مردمی بزیر آمده ایم
چون عمر نه برمراد ما میگذرد  باری بدر آمدی که سیر آمده‌ایم

### ترجمته نثراً

اتينا دائرة الوجود متأخرين وانحططنا عن درجة الانسانية فليت هذا العمر الذي لا يمر بحسب هوانا قد انتضى فقد سئمناه .

### ترجمته نظماً

قد تخذنا عند المجيء الاناتا  وتبدلنا بالوفاق الشتاتا
ليت هذي الحياة تؤذن فينا  بانتهاء فقد سئمنا الحياتا

## الاصل الفارسي — ٧٣

ازآمدن و رفتن ما سودی کو  وزتار وجود عمر ما پودی کو
چندین سر و پای نازنینان جهان  میسوزد وخاک میشود دودی کو

### ترجمته نثراً

اى نفع من مجيئنا وذهابنا واى سدى لخيوط عمرنا كم من رؤوس وارجل للحسان تحترق وما هناك دخان .

### ترجمته نظماً

تأمل الطول في الزمان حراصا  اى نفع في ان يطول الزمان
كم رؤوس وارجل لحسان  تتلظى وما هناك دخان

## الاصل الفارسي — ٧٤

اى چرخ دلم هميشه غمناك كنى　　پيراهن خوشدلىٔ من چاك كنى
بادى كه بمن وزد توآتش كيش　　آبى كه خورم در دهنم خاك كنى

### ترجمته نثراً

ايها الفلك انت في كل وقت تغم قلبي وتمزق ثوب سروري . تجعل الهواء الذي يهب على نارا والماء الذي اشربه ترابا بفمي .

### ترجمته نظماً

ايها الدهر قد اطلت شقائى　　فالى كم تسوم قلبي عذابا
تجعل الريح بى تمر شواظا　　يتلظى وماء شربى ترابا

# القسم الرابع في العظة والاخلاق

## الاصل الفارسي — ٧٥

پيش ازمن وتو ليل ونهاری بودست　　كردنده فلك زبهر كاری بودست
زنهار قدم بخاك آهسته بنه　　كان مردمك چشم نكاری بودست

### ترجمته نثراً

كان قبلي وقبلك ليل ونهار وكان الفلك يجري الى غاية . خفف الوطء على الارض فقد كان ما تطأه انسان عين حسناء .

### ترجمته نظماً

كان ليل من قبلنا ونهار　　ونجوم تاتج بالدوران
رب ارض وطئتها هي كانت　　عين حسناء في قديم الزمان

## الاصل الفارسي — ٧٦

اين يك دوسه روزه نوبت عمر كذشت　　چون آب بجو ويار وچون باد بدشت
هركز غم دوروزه مرا ياد نكشت　　روزي كه نيامدست وروزي كه كذشت

### ترجمته نثراً

ذهبت ايام العمر القليلة كالماء في الوادي والريح في الصحراء . انا لا احفل بيومين من الايام اليوم الذي لم يأت واليوم الذي مضى .

### ترجمته نظماً

ذهب العمر مثل ماء بواد　　او كريح مرت على الفلوات
لم افكر في كل عمري في يو　　مين يوم مضى ويوم ياتي

## الاصلى الفارسى — ٧٧

يكانه اكر وفا كند خويش منست ورخويش جفا كند بد انديش منست
كر زهر موافقت كند ترياقست ور نوش مخالفت كند نيش منست

### ترجمته نثراً

اذا وفى الغريب فهو قريبي واذا جفاني القريب فهو عدوي واذا لاءمني السم فهو درياقي واذا خالفني الدرياق فهو سمي .

### ترجمته نظماً

ان وفى لي الغريب فهو قريبي اوجفاني الصديق فهو عدوي
رب سم فيــه شفـائي ودريا قٍ ارى الموت منه لي في دنو

## الاصل الفارسي — ٧٨

بادشمن ودوست فعـل نيـكو نيكوست بدكي كند انكه نيكيش عادت وخوست
بادوست چو بد كني شود دشمن تو بادشمن اكر نيك كني كردد دوست

### ترجمته نثراً

الحسن ان يعامل العدو والصديق بالحسنى وهل يأتي الشر من جبل على الخير . انت ان اسأت الى الصديق جعلته عـدوك وان احسنت الى العدو جعلته صديقك

### ترجمته نظماً

عامل النـاس بالولاء جميعاً من يسيء فهو بالملام خليق
فاذا كدت فالصديق عــدو واذا جدت فالعدو صـديق

## الاصل الفارسي — ٧٩

اي دل همه اسباب جهان خواسته گير  باغ طربت بسبزه آراسته گير
وانگاه بران سبزه شبي چون شبنم  بنشسته وبامداد بر خواسته گير

ترجمته نثراً

ايها القلب هب ان جميع اسباب الدنيا حصلت لك وان روضة افراحك قد اعشبت وانك كالطل قد بت ليلة فوق العشب ثم فارقته في الصباح .

ترجمته نظماً

ايها القلب هب ربيعك قد زين — بزهر من نرجس واقاحي
وعلى الزهر ليلة بت كالطل — وفارقته بوقت الصباح

## الاصل الفارسي — ٨٠

از حادثهٔ زمان آينده مپرس  وزهرچه رسد چونيست پاينده مپرس
اين يكدمه نقد را غنيمت ميدان  از رفته مينديش وزآينده مپرس

ترجمته نثراً

لا تسئل عن حادث الزمان الآتي وعن كل مايصيبك منه لانه لا يدوم اغتنم الساعة التي انت فيها ولا تفكر فيما مضى ولا تحتفل بما يأتي .

ترجمته نظماً

مامضى فات والذي سوف يأتي  مختف في غياهب الشبهات
اغتنم وقتك الذي انت فيه  ثم لا تحتفل بماض وآت

## الاصل الفارسی — ٨١

بر مفرش خاك خفتكان ميبنم　　در زير زمين نهفتكان ميبينم
چندانکه بصحراي عـدم مينكرم　　پيش آمد كان ورفتكان ميبينم

### ترجمته نثراً

ارى على بساط التراب راقدين وتحته مختفين وكلما نظرت الى صحراء العدم ابصر قادمين وذاهبين .

### ترجمته نظماً

انا فوق الثرى ارى راقدينا　　وارى تحت وجهها مختفينـا
والى اللا وجود ارسل طرفي　　فارى القادمين والذاهبينـا

## الاصل الفارسی — ٨٢

بر خيز ومخور غم جهان كذران　　خوشباش ودمي بشادماني كذران
درطبع جهان اكر وفايي بودي　　نوبت بتوخود نيامدى از دكران

### ترجمته نثراً

لا تحمل في قلبك هم الدنيا الزائلة وطب نفسا بساعة لك تقضيها في السرور لوكان في طبيعة الدنيا وفاء لما انتقلت اليك من الآخرين

### ترجمته نظماً

هى دنيا مـا ان لها من ثبات　　فتمتـع بالراح بين يديـكا
انها لو وفت لمـا انتقات قط — من الآخرين يوما اليكا

## الاصل الفارسی — ٨٣

شرمت نايدازين تباهی کردن زين ترك اوامر ونواهی کردن
کيرم که سراسر اين جهان ملك توشد جز انکه رها کنی چه خواهی کردن

### ترجمته نثراً

الا تخجل من هذا الطيش وعبثك بالاوامر والنواهی . هب ان الدنيا صارت بأسرها لك اتستطيع في اخر الامر غير تركها للآخرين .

### ترجمته نظماً

انت في الواجبات قصرت عمراً افلا تستحي من التقصير
هب جميع الدنيا غدا لك ملكا أترى غير تركها في الاخير

## الاصل الفارسي — ٨٤

دنيا بمراد رانده کير آخرچه وين نامهٔ عمر خوانده کير آخرچه
کيرم که بکام دل بماني صد سال صد سال دکر بمانده کير آخرچه

### ترجمته نثراً

هب ان الدنيا جرت كما تريد فماذا بعد ذلك ؟ وان صحيفة عمرك قد قرئت فماذا بعد ذلك ؟ وانك عشت مائة عام سعيداً فماذا بعد ذلك ؟

### ترجمته نظماً

هب جميع الدنيا انت لك عفواً وافادت وان نجمك سعد
وافترض ان قد عشت مائة عام وبلغت المنى فماذا بعد

## الاصل الفارسي — ٨٥

هر ذره كه در روى زمينى بودست　　خورشيد رخى زهره جبينى بودست
كرد از رخ نازنين بآزرم فشان　　كان هم رخ وزلف نازنيني بودست

### ترجمته نثراً

كانت كل ذرة على الارض في حينها جزء من وجه فتاة جميلة كالزهرة انفض برفق الغبار عن وجه الحسناء فانه كان وجه حسناء اخرى .

### ترجمته نظماً

يا يد الماشطات حسناء روداً　　مشبهاً وجهها من الحسن زهرا
الغبار انفضيه عنه برفق　　فلقد كان وجه حسناء اخرى

## الاصل الفارسي — ٨٦

بنگر ز صبا دامن گل چاك شده　　بلبل ز جمال گل طربناك شده
در سايه گل نشين كه بسيار اين گل　　از خاك بر آمدست ودر خاك شده

### ترجمته نثراً

انظر كيف تمزقت اذيال الورد بهبوب الصبا وكيف يطرب البلبل بجماله اجلس في ظل الورد فكثيراً ما خرج هذا الورد من التراب وعاد اليه .

### ترجمته نظماً

إن هذا الورد الذي قد تفيأ　　ت وقد جاء بالاريج يجود
قد بدا من هذا التراب كثيرا　　وكثيرا الى التراب يعود

## الاصل الفارسی — ۸۷

آنها که کهن شدند وآنها که نوند　　جمله پس از آمدن یکایك بشوند
این کهنه جهان بکس نماند جاوید　　رفتند و روند ودیگر آیند و روند

### ترجمته نثراً

العتقاء والجدد كلهم بعد ان جاؤا يذهبون واحدا بعد واحد . لاتبقى هذه الدنيا القديمة دائمة لاحد . ذهبوا وسيذهبون ثم يأتون ويذهبون .

### ترجمته نظماً

انما الناس اجمعين كما قد　　هلك الناس قبلهم يهلكونا
أمم قد اتت فما كان لبث　　ثم يأتون ثم لايلبثونا

## الاصل الفارسی — ۸۸

تاچند اسیر رنك وبو خواهی شد　　چند از پیٔ هر زشت ونکو خواهی شد
کر چشمهٔ زمزمی وکر آب حیات　　آخر بدل خاك فرو خواهی شد

### ترجمته نثراً

الى كم انت تصبو الى اللون والرائحة وتركض وراء كل ردئ وجيد . ستغور في باطن الارض حتى لوكنت ماء زمزم او ماء الحياة .

### ترجمته نظماً

كم الى اللون والروائح تصبو　　وتروم الاخبـاث والطيبات
انت يومـا تغور مختفيـا في — الارض حتى ان كنت ماء الحياة

## الاصل الفارسی — ٨٩

ای دل جوزمانه میکند غمناکت    تا که برود زتن روان پاکت
بر سبزه نشین وخوش بزی روزی جند    زان پیش که سبزه بردمد از خاکت

### ترجمته نثراً

ایها القلب قد غمك الدهر وسیفارق جسدك الروح فالاولى ان تجلس فوق العشب وتعیش رغداً علیه بضعة ایام قبل ان ینبت العشب من ترابك

### ترجمته نظماً

ایها القلب مضك الدهر غما    انت في یوم میت من عذابك
اتخذ مقعداً من العشب وانعم    قبلما ینمو نابتا من ترابك

## الاصل الفارسي — ٩٠

در چشم محققان چه زیبا وچه زشت    منزلگه عارفان چه دوزخ چه بهشت
پوشیدن بیدلان چه اطلس چه پلاس    زیر سر عاشقان چه بالین وچه خشت

### ترجمته نثراً

سواء في نظر المحققین الجمیل والقبیح ونظر العارفین الجنة والنار ونظر الذین ماتت قلوبهم القشیب من الثیاب والرث ونظر العاشقین الوسادة تحت رؤوسهم والحجر

### ترجمته نظماً

في عیون المحققین سواء    اجنان مكانهم أم جحیم
حسن یسمعونه او قبیح    وجمیل یرونه او دمیم

## الاصل الفارسي — ٩١

تــا بتوانی رنجه مکردان کسرا　　برآتش خشم خویش منشان کسرا
کر راحت جاود ان طمع میداري　　میرنج همیشه ومرنجان کسرا

### ترجمته نثراً

لا تضرن بانسان ما استطعت ولا تجلس احداً على نار غضبك واذا اردت سلاما دائما فاقبل اذى نفسك ولا تؤذ احداً .

### ترجمته نظماً

ان تحاول ان تستريح فجامل　　كل من جامل المخاصم بـذا
سالم الناس ان اردت سلامــا　　ان من يؤذى غيره يتأذى

## الاصل الفارسي — ٩٢

چون نیست زهرچه هست جز باد بدست　　چون نیست زهرچه نیست نقصان وشکست
انکارکه هرچه هست در عالم نیست　　پندارکه هرچه نیست در عالم هست

### ترجمته نثراً

ليس من الموجود في اليدين شيء ولا في المعـدوم نقص وصدع فلك ان تفرض كل موجود في العالم معدوما وكل معدوم موجودا .

### ترجمته نظما

افرض الشيء الذى هو موجو　　د ولمـا تفز به مفقــودا
واحسبن الشيء الذي هو مفقو　　د وقـد رمت نيله موجودا

## الاصل الفارسي — ٩٣

دانى كه سفيده دم خروس سحرى هر لحظه چرا هميكند نوحه كرى
يعنى كه نمودند در آيينهٔ صبح كز عمر شبي كذشت وتو بيخبرى

### ترجمته نثراً

اتدري لماذا ينوح الديك في كل صباح انه يقول قد مضت ليلة من عمرك وانت لاتدري .

### ترجمته نظماً

انما الديك قائل بصياح منه شبه النحيب قبل النهار
قد مضت ليلة من العمر اخرى في غضون الكرى ومالنت داري

## الاصل الفارسي — ٩٤

در هردشتي كه لاله زاري بودست آن لاله زخون شهرياري بودست
هر جاكه بنفشه از زمين ميرويد خاليست كه بر روى نكاري بودست

### ترجمته نثراً

ان كل شقيقة في الصحراء هي دم احد الملوك وكل بنفسجة تنبت في الرياض قد كانت خالا في وجنة احدى الحسان .

### ترجمته نظماً

كان هذا الشقيق من قبل حين دم ملك في الارض ذي سلطان
وكذا كانت البنفسجة الزر قاء خالا بوجه احدى الحسان

## الاصل الفارسي — ٩٥

با آن دوسه نادان كه چنان ميدانند    از جهل كه داناي جهان ايشانند
خرباش كه از خري ايشان بمثل    هركونه خرست كافرش ميخوانند

### ترجمة نثراً

كن حماراً مع الذين يزعمون لجهلهم انهم فريدو دهرهم في المعرفة فانهم يرمون بالكفر كل من لايكون على شاكلتهم حماراً

### ترجمة نظماً

كن حماراً مع الألى زعموا ان    لهم في كل العلوم اقتدارا
من حمير يكفرون بجهل    كل انسان لايكون حمارا

## الاصل الفارسي — ٩٦

چون رزق تو آنچه عدل قسمت فرمود    يك ذره نه كم شود نه خواهد افزود
آسوده زهرچه نيست ميبايد شد    وازاده زهرچه هست ميبايد بود

### ترجمة نثراً

قسم الخالق بالعدل الرزق فلا يزيد مثقال ذرة ولا ينقص فيجب ان تستريح من كل ما هو معدوم وتتحرر من كل ماهو موجود

### ترجمة نظماً

انما الرزق لايزيد ولاينقص مهما ذممته او حمدتا
استرح من جميع ما لم تجده    وتحرر من كل ماقد وجدتا

## الاصل الفارسي — ٩٧

ازتن چو برفت جان پاك من وتو  خشتي دونهند بر مغاك من وتو
وانكه زبراي خشت كوردكران  در كالبدي كشند خاك من و تو

### ترجمته نثراً

اذا ذهب من جسدينا روحي وروحك يضعون آجرتين اوثلاثة على قبرينا ثم يصبون ترابنا في قالب ليصنعوا منه آجراً لقبور الاخرين

### ترجمته نظماً

ان هلكنا حثوا على الوجه منا  من ثرى كانت مثلنا انسانا
ثم يحثون بعدما نحن نبلى  من ثرانا على وجوه سوانا

# القسم الخامس في الحكمة والشك

## الاصل الفارسي — ٩٨

نیکی وبدی که در نهاد بشرست　　شادی وغمی که درقضاوقدرست
باچرخ مکن حواله کاندر ره عقل　　چرخ ازتو هزار بار بیچاره ترست

### ترجمته نثراً

لا تعزون الى الفلك الخير والشر اللذين هما من غريزة البشر والفرح والغم اللذين هما من القضاء والقدر فانه اعجز منك الف مرة .

### ترجمته نظماً

انما الهم والسرور وهذا — الخير والشر كل ذلك موعز
لا تحلها الى السماء بجهل..　　انها الف مرة منك اعجز

## الاصل الفارسي — ٩٩ .

دل سرحیات اگر کماهی دانست　　درمرگ هم اسرار آلهی دانست
اکنون که توباخودی ندانستی هیچ　　فرداچوزخودروی چه خواهی دانست

### ترجمته نثراً

لو عرف المرء سر الحياة كما هي لعرف بعدالموت كذلك اسرار اللاهوت .
انت اليوم مع نفسك ولا تعرف شيئا فكيف تعرف اذا فقدت نفسك في غد.

### ترجمته نظماً .

انت لوكنت بالحياة خبيرا　　لعرفت الذي لدى الموت يجري
انت في هذا اليوم حي ولا تد　　ري فتيلاً فكيف انت مت تدري

## الاصل الفارسي — ١٠٠

آنان كه محيط فضل و آداب شدند   وزجمع كمال شمع اصحاب شدند
ره زين شب تاريك نبردند برون   كفتند فسانهٔ ودر خواب شدند

### ترجمته نثراً

ان الذين احاطوا بالعلم والآداب فكانوا سرجا منيرة للاصحاب ماوجدوا طريقا للخروج من هذا الليل البهيم وفي النهاية قصوا قصة وناموا .

### ترجمته نظماً

ان اهل العلوم قد قدحوا بالفكر زندا فلم يخف الظلام
لم يروا مخرجامن الليل ينجى   ولقد قصوا قصة ثم ناموا

## الاصل الفارسي — ١٠١

آن عقل كه درره سعادت پويد   روزى صد بارخود ترا ميكويد
درياب تواين يكدمه عمرت كه نهٔ   آن تره كه بدروند وديكر رويد

### ترجمته نثراً

ان العقل الذي يسير في طريق السعادة يقول لك كل يوم مائة مرة اغتنم وقتك هذا فانت لست ذلك الكراث الذي اذا حصدوه نبت مرة اخرى

### ترجمته نظماً

اغتنم فرصة الحياة وخذ باللهو وانعم فالعمر ان مر مرا
لست ذاك الذي اذا حصدوه   مرة كالكراث ينبت اخرى

## الاصل الفارسي — ١٠٢

تاخاك مرا بقالب آميخته اند    بس فتنه كه ازخاك برانگيخته اند
من بهتر ازين نميتوانم بودن    كز بوته مراچنين برون ريخته اند

### ترجمته نثراً

كم لعبوا بالتراب حتى صوروا منه صورتي . انا لا اقدر ان اكون خيراً مني فانهم هكذا افرغوني من الكور .

### ترجمته نظماً

لعبوا بالتراب دهراً الى ان    جبلوا منه في النهاية طيني
انا ما ان اكون احسن مني    فمن الكور هكذا افرغوني

## الاصل الفارسي — ١٠٣

قومى متفكرند درمذهب ودين    جمعى متحيرند درشك ويقين
نا كاه منادئ درآمد زكمين    كى بيخبران راه نه آنست ونه اين

### ترجمته نثراً

هناك قوم متفكرون في المذاهب والاديان وجماعة متحيرون بين الشك واليقين واذا بمنادٍ قد خرج من مكمنه قائلا ايها الضالون ليس الطريق ذلك ولا هذا .

### ترجمته نظماً

فئة في اليقين والشك هاموا    وفريق بالدين راموا لواذا
واذا صائح يقول مشيراً    ليس ذا كم هو الطريق ولا هذا

## الاصل الفارسي — ١٠٤

اسرار ازل را نه تو دانی ونه من　　وین حرف معمی نه تو خوانی ونه من
هست از پس پرده گفتگوی من وتو　　چون پرده برافتد نه تو مانی ونه من

### ترجمته نثراً

لا انت تعرف اسرار الازل ولا انا . لا انت تقرأ هذا اللغز ولا انا . ان وراء الستار لحديثاً عني وعنك فاذا ارتفع الستار فلا انت تبقى ولا انا .

### ترجمته نظماً

ان خلف الستار عنك وعنى　　لحديثا على المسامع يلقى
فاذا ما انطوى الستار فلا انت — عليـه تبقى ولا انا ابقى

## الاصل الفارسي — ١٠٥

مـا ييم خريدارمي كهنه ونو　　وانكاه فروشنده جنت بدو جو
كفتي كه پس از مرك كجا خواهم رفت　　مي پيش من آر وهر كجا خواهي رو

### ترجمته نثراً

نحن الذين يشترون كاننا الخمرتين المعتقة والجديدة ثم يبيعون الجنة بشعيرتين تقول الى اين اذهب بعد الموت . هات لي خمرة واذهب الى حيث تشاء .

### ترجمته نظماً

انا لا اشتري الجنـان بفلس　　وتبيـع الدنيـا باخراك اننا
قلت من بعد الموت اين ذهابي　　هات خمراً واذهب الى حيث شئتا

## الاصل الفارسي — ١٠٦

در دايرهٔ كآمدن ورفتن ماست    آنرا نه بدايت نه نهايت پيداست
كس مى‌نزند دمى در اين عالم راست    كين آمدن از كجا ورفتن بكجاست

### ترجمته نثراً

لا بداءة ولا نهاية للدائرة التي جئنا منها والتي نذهب اليها ولم تسمع اذناي من احد يقول من اين جئنا والى اين نحن ذاهبون .

### ترجمته نظماً

ما لهذا الوجود من اول او    آخر فافتكر به وتعجب
ليتني قد علمت من اين جئنا    والى اين بعد حين سنذهب

## الاصل الفارسي — ١٠٧

آغاز روان كشتن اين زرين طاس    وانجام خرابئ چنين نيك اساس
دانسته نميشود بمعيار عقول    سنجيده نميشود بمقياس قياس

### ترجمته نثراً

لا يعرف بآلة العقل ومقياس القياس مبدأ حركة هذا الفلك المذهب ومنتهى خراب هذا البناء الجيد الاساس .

### ترجمته نظماً

ليس تدري العقول مبدأ هذا — الكون والمنتهى فيا للعقول
من سماء فيها نجوم وارض    جمعت بين تافه وجليل

## الاصل الفارسي — ١٠٨

آنها كه فلك ريزهٔ دهر آرايند    آيند وروند وباز بادهر آيند
در دامن آسمان ودرجيب زمين    خلقيست كه تاخدا نميردزايند

## ترجمته نثراً

ان تلك النجوم اللائى يتكورن في الافلاك فيزين الدهر يأتين ويذهبن ثم يأتين مع الزمان وفي ذيل السماء وجيب الارض خلق يولدون مالم يمت الله .

## ترجمته نظماً

امم قد بادت وعادت وبادت    ثم عادت لا تسأم التكرارا
ان خلقاً يحيون في الارض مالم    يمت الله يولدون مرارا

## الاصل الفارسي — ١٠٩

آنها كه بفكرت درمعنى سفتند    در ذات خداوند سخنها كفتند
سررشتهٔ اسرار ندانست كسى    اول زنخى زدند وآخر خفتند

## ترجمته نثراً

ان الذين احسنوا فهم المعانى تكلموا كثيرا في ذات الله ولم يعرف احد منهم السر انما هذروا اولا وناموا اخيرا .

## ترجمته نظماً

قال اهل الحجى برب قدير    واطالوا في ذاته التفكيرا
ثم لم يعرفوا حقيقته بل    هذروا اولا وناموا اخيرا

## الاصل الفارسی — ١١٠

کویند بهشت وحور عین خواهد بود    آنجا می وشیر وانکبین خواهد بود
کرما می ومعشوقه پرستیم رواست    چون عاقبت کار همین خواهد بود

### ترجمته نثراً

يقولون هناك جنة وحور عين وخمر ولبن وعسل واذا حق ذلك فلا تثريب علينا من عبادة الخمرة والمعشوقة

### ترجمته نظماً

انهم قد قالوا هناك جنان    لك فيها خمر وحور عين
فاتخذ في دنياك خمراً وحورا    مثلما في اخراك سوف يكون

## الاصل الفارسي — ١١١

حکمی که ازو محال باشد پرهیز    فرموده ازو کناره کیرو بکریز
من مانده میان امرونهیش عاجز    این قصد چنان بود که کج دار ومریز

### ترجمته نثراً

امرني ان افر مما لا محيص لي منه وقد بقيت عاجزا بين امره ونهيه فهو كمن يقول اقلب الكأس ولا ترق ما فيها

### ترجمته نظماً

امر الناس باجتناب المعاصي    وهو في الوقت نفسه يغريها
ان هذا كمن يقول اقلب الكأ    س بامري ولا ترق ما فيها

## الاصل الفارسى — ١١٢

میپرسیدی که چیست این نقش مجاز     کر بز کویم حقیقتش هست دراز
نقشیست پدید آمده ازدریایی .     وانکاه شــده بقعر آن دریا باز

### ترجمته نثراً

كنت تسأل ما نقش المجاز هذا واذا قلت الحقيقة فالشرح يطول انما هو . فقاعة ظهرت في وجه بحر خضم ثم رجعت اليه .

### ترجمته نظماً

ان ذاك النقش الذي وقعت عينك يوما بين النقوش عليــه
ليس الا فقاعــة ظهرت في     وجه بحر طما وآلت اليــه

# القسم السادس فى العشق

## الاصل الفارسي — ١١٣

سر دفـــتر عالم معانى عشقست    سر بيت قصيده ٔ جوانى عشقست
اى انكه خبر نداري ازعالم عشق    اين نكته بدان كه زندگانى عشقست

### ترجمته نثراً

العشق عنوان دفتر المعاني وبيت قصيدة الشباب . ايهـا الجاهل للعشق اعلم بان الحياة هي العشق .

### ترجمته نظماً

انما العشق في الشباب جلاء    لحياة الفتيات والفتيـات
ايها الغافل البعيد عن العشق — تعشق فالعشق كل الحيـاة

## الاصل الفارسى — ١١٤

پيرانه سرم عشق تودر دام كشيد    ورنه زكجادست من وجام نبيد
آن توبه كه عقل داد جانان بگرفت    وان جامه كه صبر دوخت ايام دريد

### ترجمته نثراً

في شيبي اخذني عشقك في شركه والا مامددت يدي الى كأس الحميا . ان التوبة التي وهبني اياها العقل سلبها الحبيب وذلك الثوب الذى خاطه الصبر مزقته الايام

### ترجمته نظماً

انمـا التوبة التي جاء عقـلي    سلبتهـا حبيبتي بـالتمـام
والقميص الذي له خاط صبري    مزقتـه حوادث الايـام

## الاصل الفارسی — ١١٥

از واقعهٔ ترا خبر خواهم کرد · وانرا بدو حرف مختصر خواهم کرد
باعشق تودر خاك فرو خواهم شد · بامهر توسر زخاك بر خواهم کرد

### ترجمته نثراً

اريد ان افضى اليك بخبر واختصر القول في كلمتين. سأدخل التراب مع عشقك واخرج منه معه.

### ترجمته نظماً

انني الطائر الذي كل يوم · بهوى من احب قلبي اشدو
فمع العشق في التراب سأخفى · ومع العشق منه اظهر بعد

# القسم السابع فيما خاطب به الله

## الاصلي الفارسى —١١٦

باقس هميشه در نبردم چه كنم        وزكرده خويشتن بدردم چه كنم
كيرم كه زمن در كذرانى بكرم        زان شرم كه ديدي كه چه كردم چه كنم

### ترجمته نثراً

انا في حرب دائمة مع نفسي اتألم من اعمالي . هبك عفوت عني بكرمك ولكن ماذا افعل بخجلي من انك رأيت ما كنت آتيه .

### ترجمته نظماً

انا في حرب مرة مع نفسي        انا مما قدمته ندمان
هبك يوما عفوت عني ولكن        انا مما اتيته خجلان

## الاصل الفارسي —١١٧

كفتى كه ترا عذاب خواهم فرمود        هركز من ازين خبر هراسم نفزود
جايى كه توى عذاب نبود آنجا        وآنجاكه تونيستى كجا خواهد بود

### ترجمته نثراً

قلت انى سوف اعذبك فما زادني قولك هذا خشية فان المكان الذي انت فيه لا يكون فيه عذاب واين المكان الذي انت لست فيه

### ترجمته نظماً

قلت اني معذب لك فارهب        ليت شعري اين العذاب يكون
منك لا يخلو في الوجود مكان        وانا حيثما تكون مصون

## الاصل الفارسي — ١١٨

من بندهٔ عاصیم رضای توکجاست　　تاریك دلم نور وصفای توکجاست
ماراتو بهشت اکر بطاعت بخشی　　آن بیع بود لطف وعطای توکجاست

### ترجمته نثراً

انا عبدك العاصي فاين رضاؤك.انا المظلم قلبه فاين نورك وصفاؤك.ان كنت تهبنا الجنة بالطاعة لك كان ذلك بيعا فاين فضلك وعطاؤك

### ترجمته نظماً

انا عاص فاين منك الرضاء　　انا داج فاين منك الضياء
انما وقفك الجنان على الطـا　　عة بيع فاين منك العطـاء

## الاصل الفارسي — ١١٩

از آب وکلم سرشتهٔ من چه کنم　　وین پشم سرا تو رشتهٔ من چه کنم
هرنیك وبدی که آید ازما بوجود　　تو بر سر ما نوشتهٔ من چه کنم

### ترجمته نثراً

انت جبلتني من ماء وطين فانا ماذا افعل ؟ وانت غزلت صوفتي فانا ماذا افعل ؟انت كتبت علينا كل ما يظهر منا من خير وشر فانا ماذا افعل ؟

### ترجمته نظماً

انت انشأتنا وبثثت لنا عصيان ماقد امرتنا فعصينا
كل مانأتيه من الخير والشر فانت الذي كتبت علينا

## الاصل الفارسي — ١٢٠

ناكرده كناه در جهان كيست بكو وانكس كه كنه نكرد چون زيست بكو
من بد كنم وتو بد مكافات دهى پس فرق ميان من وتو چيست بكو

### ترجمته نثراً

قل لى من ذا الذى لم يذنب في دنياه؟ او من ذا استطاع ان يعيش من غير ذنب يأتيه ؟ اذا كنت تجزيني على سيئتي بسيئة فما هو الفرق بيني وبينك

### ترجمته نظماً

اي انسان لم يجنِ قط ذنبا كيف عاش الذى زكا وتوقى
ان تكافئ سوئى بسوء فقل لي اي فرق بيني وبينك يبقى .

## الاصل الفارسي — ١٢١

در ره كذرم هزارجا دام نهى كوبي كشمت اكر درو كام نهى
يك ذره زحكم توجهان خالى نيست حكمم توكنى وعاصيم نام نهى

### ترجمته نثراً

تضع الاشراك في الف مكان من طريقي وتقول اذا وطئتها فاني مهلكك. لاتخلو ذرة في العالم من جبروتك. انت تجبرني وانت تسميني بالعاصي

### ترجمته نظماً

في طريقي وضعت الفا من الاشراك حتى استحال منها مناصي
ان عصياني كان منك بجبر فلماذا سميتني بالعاصي

## الاصل الفارسي — ١٢٢

كنه خردم درخور اثبات تونيست واندیشهٔ من بجز مناجات تونيست
من ذات ترا بواجبی کی دانم دانندهٔ ذات خود بجز ذات تونيست

### ترجمته نثراً

ليس لكنه عقلي قابلية اثباتك.فلا افكر الا في مناجاتك . انا لا اعرف ذاتك كما هي انما ذاتك تعرف ذاتك .

### ترجمته نظماً

ان عقلي لايستطيع وان حا ول عمرا في نفسه اثباتك
انا مالي بكنه ذاتك علم انما الذات منك تعرف ذاتك

## الاصل الفارسي — ١٢٣

کرکوهر طاعتت نسفتم هرکز کرد کنه ازچهره نرفتم هرکز
نومید نيم زبارکاه کرمت زیرا که یکیرا دو نکفتم هرکز

### ترجمته نثراً

انی وان لم اؤد حق طاعتك ولم انفض من وجهي غبار الخطيئة لست باليائس من كرمك لانی لم اقل للواحد اثنين .

### ترجمته نظماً

انا يا ربي الرحيم وان كنت لجهلي مقدما كل شين
ليس بي يأس منك اذلم اقل للواحد الفرد في حياتي اثنين

## الاصل الفارسي — ١٢٤

بر سينهٔ غم پذير من رحمت كن    بر حال دل اسير من رحمت كن
بر پاى خرابات رو من بخشاى    بر دست پياله گير من رحمت كن

### ترجمته نثراً

ارحم صدرى المفعم آلاما وقلبي الموثق بالهموم و رجلي الماشية الى الحانات و يدي الماسكة للكؤوس .

### ترجمته نظماً

ايها الرب آثم انا فارحم    لي قلبا من خفقه ما استراحا
ثم رجلا كانت الى الحان تمشي    و يداً كانت تمسك الاقداحا

## الاصل الفارسي — ١٢٥

جانها همه آب گشت ودلها همه خون    تا چيست حقيقت پس پرده درون
اى با علمت خرد رد وگردون دون    از تو دو جهان پر وتو از هر دو برون

### ترجمته نثراً

ذابت الارواح ودميت القلوب لمعرفة ماهو وراء الستار . يا من في جنب علمه العقل طائش والسماء وطيئة . قد امتلأ بك العالمان وانت خارج منهما .

### ترجمته نظماً

رجع العقل القهقرى عنك اعيا    وقد سار في جميع المناهج
انما هذه العوالم طرا    منك ملأى وانت منهن خارج

# ٧٠

## الاصل الفارسي — ١٢٦

آنم که پدید گشتم ازقدرت تو    پرورده شدم بناز در نعمت تو
صدسال بامتحان گنه خواهم کرد    تاجرم منست بيش يارحمت تو

### ترجمته نثراً

انا ذاك الذى ظهرت بقدرتك وربيت بدلال في نعمتك سوف اكثر من الذنوب مائة عام لاعلم ايهما اعظم خطاياى ام رحمتك .

### ترجمته نظماً

بك قدنلت يا آلهي وجودي    وانا اليوم في نعيمك ارتع
سازيدن من ذنوبي لادري    أذنوبي ام عفوك الجم اوسع

# القسم الثامن في مطالب شتى

## الاصل الفارسي — ١٢٧

تاظن نبری که ازجهان میترسم	وزمردن وزرفتن جان میترسم
مردن چوحقیقتست زان باکم نیست	چون نیك نزیستم ازان میترسم

### ترجمته نثراً

لا تظنن انني اخاف الناس او اخشى المنية وزهوق الروح . الموت حقيقة لا اخشاها ولكنني اخشى كوني لم احسن العيش .

### ترجمته نظماً

لا تظنن بي المخافة من ان	يدهم الموت نازلاً بي ويغشى
انا لا اخشى الموت فالموت حق	غير اني من سوء عيشي اخشى

## الاصل الفارسي — ١٢٨

شیخی بزن فاحشه کفتا مستی	هر لحظه بدام دیکری وابستی
کفتا شیخا هرانچه کویی هستم	اما توچنانچه مینمایی هستی

### ترجمته نثراً

قال شيخ لمومس انت سكرى وفي كل ساعة مربوطة بخليل . فاجابت انا ايها الشيخ كما تقول فهل انت كما تظهر للناس ؟

### ترجمته نظماً

قال شيخ لمومس انت سكرى	كل يوم مربوطة بخدين
فاجابت اني كذاك فهل انت	كما انت ظاهر للعيون

## الاصل الفارسي — ١٢٩

این چرخ چو طاسیست نگون افتاده    در وی همه زیرکان زبون افتاده

در دوستی شیشه وساغر بنگرید    لب بر لب ودرمیانه خون افتاده

### ترجمته نثراً

ان هذه السماء كطاس مقلوبة فيها الاذكياء اذلاء. انظروا الى الصداقة بين الابريق والكأس. الشفاه فوق الشفاه وبينهما الدم

### ترجمته نظماً

انظروا في صداقة الكأس والابريق مرفوعتين فوق اليدين

فشفاه على شفاه تلاقى    ودم قانئ من الجانبين

## الاصل الفارسی — ١٣٠

گردون خبری زعمر فرسوده ماست    جیحون اثری ز چشم پالوده ماست

دوزخ شرری زرنج بیهوده ماست    فردوس دمی زوقت آسوده ماست

### ترجمته نثراً

ان الفلك خبر من عمرنا المتهدم. وجيحون اثر من عيننا المغرورقة. والجحيم شرارة من نار تعبنا. والفردوس لحظة من اوقات راحتنا.

### ترجمته نظماً

الجحيم التي بها اوعدونا    ليس الا اتعابنا الوانا

والنعيم الذي لنا وصفوه    ليس الا ارتياحنا احيانا

---

ترجمها في بغداد ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

# الخطأ والصواب

| الصفحة | السطر | الخطأ | الصواب |
| --- | --- | --- | --- |
| ١١ | ٩ | فذاك | ففيها |
| ١٥ | ٦ | سوى | سوف |
| ١٩ | ١٢ | نخوم | تخوم |
| ٣٠ | ١٢ | بزدان | يزدان |
| ٣٧ | ١٢ | قاش | قماش |
| ٤٠ | ١٩ | لم يعيش | لم يعش |
| ٦٨ | ٣ | خود | تو |